غير الدراهم والدنانير فانه ينظر ان ساوى مائتي درهم فهو غني فعليه الاضحية والا
فلا وقيل صاحب الضياع جمع ضيعة وهي الارض فله الاضحية لو ساوى مائتي درهم
وصاحب الكرم فهو ساوى مائتي درهم فهو غني بالاتفاق لان الكرم للنزهة لا
للحاجة لان الانسان قد يعيش بغير فاكهة وقال ابو حنيفة وابو يوسف
يجب على الاب او الوصي ان يضحي عن الصبي في ماله وقال محمد وزفر لا يضحي قياسا
على الزكوة فان لم يكن له اب ولا وصي ولا ولي وله مال كثير لا اضحية عليه
بالاتفاق فان قضى القاضي عنه جاز عند ابي حنيفة وابي يوسف وهذا افضل
لان الاضحية واجب على كل غني لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر السورة امر بالاضحية عاما لتقربيها الى صلوة العيد وهي واجبة وكذا
الاضحية واجب على كل المسلمين قال ابراهيم عم رب هب لي ولدا من
الصالحين فقال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم فقال ابراهيم اذا هو لله ذبيح
قال ابن عباس رضي الله عنه لما كان الليلة التروية راى ابراهيم عم
في المنام قال الله تعالى يا ابراهيم اوف بنذرك فلما اصبح تفكر ان الله
بهذا الحكم ام من الشيطان ولذا يسمى يوم التروية فلما امسى راى في
المنام ثانيا فلما اصبح عرف ان ذلك من الله تعالى ولهذا سمي عرفة ثم

راى

راى في ليلة الثالثة فقصد بنحره ولذا يسمى يوم النحر وهو يوم الاضحية
فلما اراد ابراهيم عم ان يذهب باسمعيل الى النحر قال ابراهيم عم لهاجر ام
اسمعيل البسي ولدك احسن ثيابه فاني ذاهب به للضيافة فالبست امه
ودهنته ورجلت شعره فحمل ابراهيم عم حبلا وسكينا ثم ذهب مع
ابنه الى منى ولم يكن لابليس عليه اللعنة من يوم خلقه الله اشغل و
لا اكثر ترددا منه في ذلك اليوم فكان اسمعيل يعدو امام ابيه يقول ابليس
لابراهيم عم الا ترى اعتدال قامته وحسن صورته ولطافة سيرته فيقول نعم
لكن امرت بذبحه فلما ايس من جانبه جاء الى هاجر فقال كيف قعدت ذهب ابراهيم
بابنك ليذبحه فقالت لا تكذب على هل رايت ابا يذبح ابنه قال لاجل ذلك
الحبل والسكين معه قالت لاي شيء يذبحه قال يزعم انه امر ربه بذلك
فقالت هاجر النبي عم لا يؤمر بالباطل وانا فداء لامره روحي فكيف بولدي
فلما ايس من جانبها اتى اسمعيل فقال انك تفرح وتلعب ومع ابيك
حبل وسكين يريد ذبحك قال لم قال يزعم ان ربه امر بذلك قال سمعنا
واطعنا لامر ربي فلما اراد الشيطان ان يلقي كلاما اخر اخذ حجرا من الارض
فرماه به ففقد عينه فذهب عنه الشيطان خاسرا معبوسا محزونا فاجب